"الأمناء" تنشر القصة الكاملة لسفينة (جيهان) الإيرانية

كيف ينقل شقيق محافظ سقطرى بضائعه؟ ومن أين إلى أين؟

● إيران تواصل تغذية الصراع باليمن عبر تهريب الأسلحة

● بومبيو: إيران أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم

«الأمناء» القسم السياسي:

أظهرت مصادرة البحرية الأميركية لشحنة أسلحة إيرانية في بحر العرب كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي المتمرّدة في اليمن، أنّ إيران تواصل تغذية الصراع في البلد وإطالة أمده في وقت تعمل فيه الأمم المتحدة بمساندة قوى إقليمية ودولية على إيجاد مخرج سلمي ينهي الحرب الدائرة منذ أكثر من خمس سنوات.

وقالت البحرية الأميركية في بيان إنها صادرت مائة وخمسين صاروخاً إيرانيًا على متن سفينة بحر العرب وجملة من المعدات العسكرية الأخرى «كانت في طريقها إلى الحوثيين باليمن مما يشكل انتهاكا لقرار مجلس الأمن الدولي الذي يحظر توريد الأسلحة أو بيعها أو نقلها بشكل مباشر أو غير مباشر إلى جماعة الحوثي».

من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس الأول الجمعة، إنّ عدد ما صادرته قوات بلاده في بحر العرب من صواريخ إيرانية مهرّبة يتجاوز 350 صاروخا إضافة إلى أسلحة أخرى كانت مرسلة إلى الحوثيين في اليمن.

وغرّد بومبيو على حسابه الشخصي بتويتر قائلا: «هذا مثال آخر على أنّ إيران أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم، تواصل تحدي مجلس الأمن الدولي».

وأضاف "نرفض العنف الإيراني، ونطالب أن تتصرف الأمم المتحدة وتقوم بتجديد حظر الأسلحة على إيران".

وتستخدم إيران اليمن كورقة في صراعها الأشمل ضدّ خصومها الإقليميين والدوليين وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية والولايات المتّحدة.

وتعمل عن طريق وكلائها الحوثيين على إيجاد موطئ قدم لها في البلد ذي الموقع الاستراتيجي المجاور للسعودية من جهة، والمشرف على ممرّ بحري شديد الأهمية لحركة التجارة الدولية، من جهة مقابلة.

ونجحت إيران على مدى السنوات الماضية في إيصال أسلحة نوعية للحوثيين ما مكّنهم من مواصلة الحرب طوال هذه المدّة وتوسيع دائرة تهديدهم لتشمل العمق السعودي وحركة الملاحة الدولية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر.

ويعتبر مراقبون أنّ لإيران مسؤولية مباشرة في تعطيل إطلاق عملية سلام جادّة في اليمن من خلال تشجيعها الحوثيين على التشدّد في مواقفهم وحثّهم على مواصلة الصراع وتمكينهم من وسائل خوضه.

وأوضحت البحرية الأميركية في بيانها أنّ بحّارة السفينة نورماندي صعدوا الأحد الماضي إلى سفينة شراعية في بحر العرب، حيثُ عثروا على عدد من الصواريخ الموجّهة المضادة للدبابات من طراز دهلاوية وهو تقليد إيراني للصاروخ الروسي كورنيت.

وأضاف البيان أنّ مكوّنات الأسلحة الأخرى المصادرة من السفينة الشراعية هي من تصميم وتصنيع إيراني وتشمل ثلاثة صواريخ إيرانية سطح جو وأجهزة تصوير حراري ومكونات

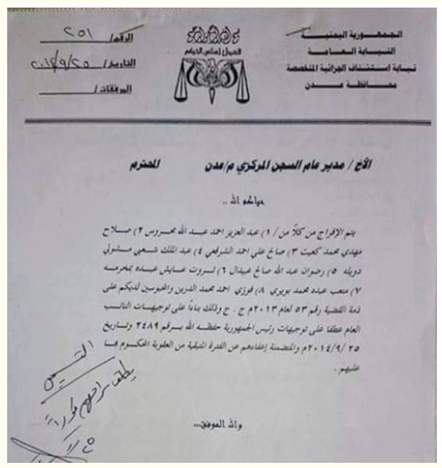

الجمهورية اليمنية — النيابة العامة — نيابة استئناف الجزائية المتخصصة — محافظة عدن

الرقم: ٥٢١
التاريخ: ٢٠١٩/١٢/٢٥
المرفقات:

الأخ / مدير عام السجن المركزي م/عدن المحترم

بواحه الله ..

بشم الإفراج عن كلاً من / ١) عبد العزيز احمد عبد الله محروس ٢) صلاح مهدي محمد كعيت ٣) صالح علي احمد الشرفي ٤) عبد الملك شمفي مسلولي دوبله ٥) رضوان عبد الله صالح عبدلان ٦) ثروت عباس عبده بحرمه ٧) منعب عبده محمد بريمي ٨) فوزي احمد محمد الدرين والمحبوس لديكم على ذمة القضية رقم ٥٣ لعام ٢٠١٣م ج ح وذلك بناءً على توجيهات النائب العام عملاً على توجيهات رئيس الجمهورية حفظه الله برقم ٢٤٨٩ وتاريخ ٢٥/٩/٢٠١٤م والمتضمنة إطلاعه على الفترة المقبلة من الطرة المكوم فما عليهم.

وانه المومن..

إيران تواصل إرسال الأسلحة إلى اليمن عبر سفينة (جيهان) الإيرانية لعتاد بحري وجوي مسير

وكان التحالف العربي قد كشف أيضا وفي مناسبات عدة، بقايا صواريخ وطائرات مسيرة، تحمل بصمات إيرانية أمنها النظام للمليشيات الحوثية.. أدلة تؤكد حقيقة استمرار إيران في إطالة أمد الحرب في اليمن وتوسيع دائرة العنف، وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

واشنطن: دعم إيران للحوثيين يزعزع الاستقرار

بدورها، ذكرت البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، في بيان نشرته الخميس المنصرم، أن إيران هي المسؤولة عن مهاجمة المنشآت النفطية السعودية في سبتمبر الماضي، وعن عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

واستشهد البيان بأحدث تقرير لخبراء مجلس الأمن الدولي، بأن الحوثيين اليمنيين غير قادرين على تنفيذ مثل هذه الهجمات.

وأضافت أن دعم الحكومة الإيرانية للحوثيين اليمنيين هو مثال على هذا السلوك الإيراني المزعزع للاستقرار.

وبالإضافة إلى الولايات المتحدة، أجرت حكومات فرنسا وبريطانيا وألمانيا تقييمات استخباراتية مماثلة، ألقت باللوم على إيران لمهاجمتها منشأة أرامكو في سبتمبر الماضي، وفقا لما ذكرته البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة.

وأكدت واشنطن أن حكومة إيران تواصل الأنشطة الإرهابية والابتزاز النووي والسلوك المزعزع للاستقرار في المنطقة منذ الهجوم على المنشآت النفطية السعودية.

وخلص بيان البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، إلى أنه ما لم يُتخذ «إجراء فعال ضد سلوك إيران التخريبي»، فإن الحكومة الإيرانية ستواصل تهديداتها للسلم والأمن الإقليميين.

القصة الكاملة لسفينة (جيهان) الإيرانية

ويعيد للأذهان قبض البحرية الأميركية شحنة أسلحة إيرانية في بحر العرب كانت في طريقها إلى الحوثي، السفينة الإيرانية (جيهان)، التي تم القبض عليها في 23 يناير 2013م، وهي محملة بالأسلحة عندما كانت في طريقها إلى ميناء ميدي الذي يسيطر عليه الحوثيون لتزويدهم بحمولتها وكانت السفينة تحمل 48 طنا من الأسلحة والقذائف والمتفجرات وصفت بأنها شديدة الانفجار حسب وزارة الداخلية اليمنية ومن بين الأسلحة صواريخ سام 2 وسام 3 المضادة للطائرات، وتقدمت الحكومة اليمنية بطلب لمجلس أمن الأمم المتحدة للتحقيق في القضية، واستجاب مجلس العقوبات في المجلس للطلب المقدم حسب رواية محلية، فيما نفت وزارة الخارجية الإيرانية في 3 فبراير علاقة إيران بالسفينة.

السؤال: عبدالعزيز محروس الآن معه سفن ينقل بضائع بين قشن وسقطرى، فكيف انتهى الحكم عليه وهو أطلق بصورة غير قانونية؟!

وعبدالعزيز محروس شقيق محافظ سقطرى الحالي الإخواني محروس كان أحد المتهمين في قضية السفينة (جيهان1) التي قبض عليها في 2013م وهي تهرب أسلحة للحوثيين وتم محاكمته والحكم عليه بعشر سنوات سجن مع تسعة متهمين آخرين ثم بعد دخول الحوثيين صنعاء تم إطلاق سراحه مع جميع المتهمين بينهم إيرانيون وتم تسليمهم لإيران في عمان بشكل علني.

وقالت مصادر: «تذكرت هذه القصة مع الحديث عن القبض على سفينة إيرانية مثل جيهان 1 من قبل الأمريكيين ووصول معلومات عن قيادي إيراني كبير وقيادي إخواني كان ينسق لإدخال الأسلحة من شبوة إلى مأرب والمعلومات ستكشف بالاسم قريبا وتمثل (صيدا ثمينا)».

● سفينة الـ150 صاروخا.. دليل آخر على تورط إيران بزعزعة أمن المنطقة

وأضافت: «العمليات للتهريب والتعاون التركي الإيراني مستمرة وبنفس الوجوه ونفس الأدوات وبنفس الأسباب.. فهل تعرفون لماذا الإصرار الإخونجي على سقطرى وضرورة عدم وجود قوات تمنع تهريبهم؟».

وبحسب تقارير - اطلعت «الأمناء» عليها - فإن إجمالي الأسلحة هو كالتالي: (2000 بندقية آلية، و150 ألف طلقة آلية، و200 قطعة رشاش معدل، و100 ألف طلقة رشاش معدل، و100 قطعة مدفع هاون عيار 82 مل، و50 ألف قذيفة هاون عيار 82 مل، و200 قاذف بازوكا، و5000 قذيفة آر بي جي).

وقالت مصادر مطلعة أنّه: «بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء في ديسمبر 2014م قاموا بمحاصرة مقر الأمن القومي الذي يعتقل فيه ثلاثة إيرانيين متهمين في تهريب الأسلحة على متن السفينة الإيرانية (جيهان 1)، الذين يشتبه في أنهم أعضاء في الحرس الثوري الإيراني، وبوساطة عمانية أفرج عنهم وجرى نقلهم، على متن طائرة عمانية من مطار عدن الدولي جنوبي اليمن».

وأضافت: «في 25 ديسمبر 2014 اختطف الحوثيون ضابطًا في الأمن السياسي اليمني برتبة لواء يعتبر المسؤول عن ملف قضيتي الإرهاب وسفينة جيهان، وكان قد عمل (المراني) في الأمن السياسي بصعدة لـ(25) عاما وأفرج عنه لاحقًا بوساطة عمانية».

وتابعت: «وكانت الداخلية اليمنية أعلنت في يوليو 2012 عن ضبط شبكة تجسس إيرانية تعمل منذ 7 سنوات ويقودها ضابط سابق في الحرس الثوري الإيراني وتدير عمليات تجسس في اليمن والقرن الأفريقي.. وأعلنت الحكومة اليمنية مرارا اعتقالها لشبكات تجسس إيرانية، وكان أول إعلان عن كشف شحنات أسلحة إيرانية في عام 2009م، حيث أعلنت السلطات اليمنية ضبطها لسفينة إيرانية محملة بالأسلحة لدعم الحوثيين. بينما نفت طهران الاتهامات ووصفت تصريحات الحكومة اليمنية بالكاذبة والمسيئة على حد تعبير بيان السفارة الإيرانية في صنعاء آنذاك.. ولاحقا قضت المحكمة اليمنية في 25 أكتوبر 2011م بإدانة ستة بحارة إيرانيين بتهمة دخول الأراضي اليمنية بطرق غير شرعية، والاكتفاء بمدة الحبس السنتين التي قضوها في السجن من تاريخ إلقاء القبض عليهم، وترحيلهم من الأراضي اليمنية».

في السياق، قال مصدر عسكري يمني لـ«بي بي سي»: «إن الكميات الكبيرة من الأسلحة والمتفجرات وأجهزة الاتصالات المتطورة التي ضبطت داخل السفينة كانت معدة لاستخدامها في حروب العصابات وعمليات الاغتيالات وتفجير المنشآت المحصنة جيدا».

وبحسب الرواية الحكومية اليمنية، فإن «شحنة الأسلحة شملت 2000 بندقية آلية، و150 ألف طلقة آلية، و200 قطعة رشاش معدل، و100 ألف طلقة رشاش معدل، و100 قطعة مدفع هاون عيار 82 مل، و50 ألف قذيفة هاون عيار 82 مل، و200 قاذف بازوكا، و5000 قذيفة آر بي جي، بالإضافة إلى صواريخ كاتيوشا إم 122 وصواريخ سطح جو وقذائف صاروخية ونظارات للرؤية الليلية إيرانية الصنع وأنظمة مدفعية تتعقب أهدافا برية وبحرية على بعد 40 كيلومترا، وأيضا كوات للصوت و2.66 طن من المتفجرات وذخيرة وأعيرة نارية».

الإفراج عن طاقم السفينة

وقالت المصادر أنه: «بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء في ديسمبر 2014 قاموا بمحاصرة مقر الأمن القومي الذي يعتقل فيه ثلاثة إيرانيين متهمون في تهريب الأسلحة على متن السفينة الإيرانية (جيهان 1)، الذين يشتبه في أنهم أعضاء في الحرس الثوري الإيراني، وبوساطة عمانية أفرج عنهم وجرى نقلهم، على متن طائرة عمانية من مطار عدن الدولي جنوبي اليمن».

سجن مهربي الأسلحة من إيران

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة بعدن قد عقدت في 30 أبريل 2013، أولى جلساتها للنظر في قضية سفينة السلاح الإيرانية «جيهان».

وحكمت المحكمة الجزائية المتخصصة بأمن الدولة في عدن، بالسجن من سنة إلى 10 سنوات على تسعة متهمين أدينوا بتهمة تهريب أسلحة من إيران، على متن سفينة «جيهان 1».

وقضى منطوق الحكم الذي تلاه رئيس المحكمة القاضي محمد حمود الأبيض ثبوت التهم المنسوبة في الدعوة العامة للمتهمين التسعة.

كما قضى الحكم السجن 10 سنوات للمتهم التاسع الفار من وجه العدالة ويدعى حميد دهاش بالإضافة إلى ست سنوات للمتهم عبد العزيز محروس، وصلاح مهدي، ومحمد كمبت ومعاقبة المتهم الرابع عبد الملك المشولي بالسجن 3 سنوات.

كما حكمت المحكمة بمعاقبة كل من المتهم الخامس رضوان عبد الله صالح والسادس ثروت عباس والسابع فوزي محمد أحمد والثامن متعب عبده بالسجن سنة واحدة بالإضافة إلى مصادرة الأسلحة لصالح وزارة الدفاع والسفينة جيهان والمبالغ المضبوطة وقدرها 30 ألف دولار لصالح خزينة الدولة.

وكان الدكتور علي حسن الأحمدي رئيس جهاز الاستخبارات «الأمن القومي اليمني» كشف النقاب في وقت سابق عن معلومات لدى أجهزة الأمن تشير إلى أن شحنة الأسلحة والصواريخ والمتفجرات التي ضبطت في السفينة الإيرانية «جيهان 1» في المياه الإقليمية اليمنية في 23 يناير الماضي هي واحدة من ثلاث شحنات أسلحة إيرانية واحدة دخلت اليمن قبل «جيهان 1» والثالثة ما تزال في إيران على أساس إدخالها إلى اليمن.

ولفت الدكتور علي حسن الأحمدي إلى وجود شحنة سابقة على الأقل وصلت إلى اليمن قادمة من إيران قبل وصول السفينة «جيهان1» التي ضبطت وكانت تعتزم تفريغ شحنتها لتعود إلى المنطقة التي انطلقت منها لتسلم الشحنة الثالثة الموجودة في إيران، حد قوله.

وقال الأحمدي: «الشحنة تحوي في غالبيتها العظمى أسلحة قذرة لأنها أسلحة تفجير عن بعد وتفخيخ وعبوات ناسفة»، معتبرا ذلك هو الشيء الخطير في هذه الشحنة التي تحوى أيضاً صواريخ أرض جو خطرة جدا.

وكانت إيران تنفي من قبل تهريب أي أسلحة إلى اليمن، لكن حكومة اليمن من جهته، أكد أنه يمتلك أدلة تثبت ذلك، وأن السفينة التي ضبطت في فبراير الماضي وعلى متنها كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات خرجت من أحد الموانئ الإيرانية.

وكان مسؤول يمني قال في وقت سابق إن شحنة الأسلحة كانت موجهة إلى الحوثيين شمال اليمن قرب الحدود السعودية، وأكد أنها كانت تحتوي على 40 طنا من الأسلحة والمتفجرات والقذائف الشديدة الخطورة.